حكم

ما رأيت استاذاً يعلمني الصبر خيراً من زوجتي وأولادي
الطبيعة ليست ملكك ولكنها ملك عيني فلم لا أتمتع بها
الناس في الأصل امة واحدة لم يفرق بين افرادها غير اللغة والدين
ان أبا الهول صامت حتى تتكلم
شباب التاريخ يتجلى في آثاره القديمة
المرأة شيطان جميل
كل شيء علا غالٍ الا اعلى التياترو

محمود خيرت
بسكرتيرية مجلس الشيوخ

عودة البطريرك ذاميانوس

سافر غبطة البطريرك ذاميانوس الى لندره على ظهر باخرة آمال الأوهام والتصورات التي صوّرتها له أحلامه وخيالاته ظاناً أنه عند ما يصل الى لندره يصدر الارادات السنية بالغاء الكومسيون المالي ليضع يده على الواردات يتصرف بها كيف شاء وشاءت اهواؤه ولينفق جانباً عظيماً منها على مريديه وأذنابه الخائنين الذين يزينون له الباطل ويوسعون هوة الخلاف بينه وبين رعاياه وأبنائه المخلصين الذين لاغرض لهم سوى رفع شأن الطائفة الى المستوى اللائق بها بين الطوائف الاخرى والاتفاق مع غبطته وتحت رئاسته على مافيه الفائدة للطائفة ولكنه أبى البطريرك تعامى عن كل هذه الشؤون وأصبح من عهد بعيد لاغرض له إلا التنكيل بالطائفة وتشتيتها وتقسيمها الى فرق وأحزاب تتطاحن تطاحن الاعداء الالداء .

وقد تجسمت الأوهام في رأس غبطته الذي علاه الشيب وأضرّت به الشيخوخة فما صدق متى يبلغ سراي بوكنجهام حتى يستصدر منها الاوامر التي سوّلت له نفسه .... وقد سرت هذه الاوهام الى حضرات .... المطارين المشايعين له

فكانوا يطوفون على أفراد الطائفة أمثال السادة شكري ديب وسليمان الدده وعيسى كتن وغيرهم يقولون لهم غداً يفعل البطريرك كذا وكذا ويعمل كيت وكيت وسنريكم ماذا يكون من أمرنا فوقعت هذه الاقوال موقع التأثير في النفوس وحسب لها الناس ألف حساب . ولكن تتابعت الايام سراعا وعاد البطريرك بجر ذيول الخيبة والفشل ودخل القدس متسرقاً خشية أن تراه العيون وما أقام بها يوماً أو بعض يوم حتى غادرها الى البريج مريضاً أو متمارضاً ولم يجتمع بأحد لابحنا شقحب وجميعان والشرايحه ولا بالخوري أيوب السلطي من كبار أنصاره ولا .. ولا . . . وسرعان ما جعل المطارنة يطوفون على رجال الطائفة في مخازنهم ومنازلهم يقولون لهم : أن غبطة البطريرك عاد مقتنعاً بأنه لا حياة له إلا بالاتفاق مع طائفته العربية ولامجد له الا بالتفافها حوله وانه قريباً سيعقد المجمع المقدس ويقرر فيه منح الطائفة العربية حقوقها بدون قيد ولا شرط .... الله . ! الله ... ! مرحى ! مرحى ! وقد استنتج العقلاء من هذه البروبوغاندا المطرانية اليونانيه ان ذاميانوس فهم من لندره (محط آماله) أن الحكومة الانكليزية ستنفذ تقرير السير برترام العادل الذي جاء جميعه حسناً بحق الطائفة . نعم فهم أن الحكومة ستنفذه بالقوة رضي البطريرك أم لم يرض . غضب اذئابه او اتفاقوا واذ ذاك يعلم الظالمون أي منقلب ينقلبون

ونحن وان كنا لم نتوقع للبطريرك نجاحاً وكنا قد ضربنا بتلك التهديدات والأقوال الفارغة عرض الحائط فانه لا يسعنا إلا توجيه التفات فخامة المندوب السامي اللورد بلومر إلى حل المسألة الأرثوذكسية التي طال عليها القدم بما يناسب العدل ويقتضيه الانصاف . والجالية الفلسطينية الأرثوذكسية بمصر تعد لفخامته عريضة باللغة الانجليزية سترفعها اليه في العاجل القريب

وفي العدد القادم سننشر تفاصيل ما فعله المطران دوسيثاوس بنياشين صليب القبر المقدس وكيف بذر ايراداتها . وكيف منعه غبطة البطريرك عن العودة إلى القدس احقاقاً للحق واثباتاً للحوادث التاريخية السوداء